

[63] الأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي من الطبقات المتأخرة ...

الأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي
من الطبقات المتأخرة. (مسند أنس رضي الله عنه نموذجاً)

Imam al-Bazzars approach to deal with Singularity of Hadith in later stage of chain
of narrators

Reema Akram

Scholar Ph.D. Hadith and its Sciences, Lecturer Faculty of Usuluddin, International
Islamic University, Islamabad.

Received on: 27-01-2022

Accepted on: 28-02-2022

Abstract

Tafarrud of a prophetic tradition means reporting of hadith by a single narrator at some stage of chain of narrators. Tafarrud is not considered to be a defect itself, but it may indicate towards an error in reporting the hadith. Therefore, judgement on such traditions is based on certain factors which are discussed in the sciences of hadith and its hidden defects. One of the factors that cause doubt in the authenticity of such unique traditions is tafarrud in later stage of chain of narrators. This paper analyzes approach of Imam Al-Bazzar in dealing with tafarrud of prophetic traditions in later stage of chain of narrators and its effects on judgement of hadith.

Keywords: Singularity, Later Levels or Layers or stage, Defective, Acceptance, Rejection

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ. وبعد،

فإن من القرائن التي استصحابها علماء العليل في أحكامهم على الأحاديث الأفراد قبولاً ورداً النظر في طبقة الراوي المتفرد زمانياً لأن الطبقة الزمنية للراوي لها أثر عميق في قبول تفرد الراوي ورده، والمراد من الطبقة القوم المتعاصرون الذين اشتركوا في السن ولقاء المشايخ.¹

يتبين عند إمعان النظر في صنيع المحدثين أنّ التفرد في عصر الرواية الشفهية قبل انتشار التدوين أقوى احتمالاً من التفرد في عصر انتشار الرواية. لذا يتدرج التشدد في التفردات كلما بعد الزمن عن عصر النبوة وتأخرت الطبقة.

فالتفرد في طبقة الصحابة صحيح وغير قاذح عند المحدثين لأن تفردهم أمر طبيعي لقلة الرواية في الصحابة وكذلك تفرد صحابي بالحديث بلفظ ويرويه آخر بلفظ آخر جازر ومقبول.²

قال الامام الذهبي: فانظر أول شيء إلى أصحاب رسول الله ﷺ الكبار والصغار، ما فيهم أحد إلا وقد انفرد بسنة، أفيقال له:

هذا الحديث لا يتابع عليه.³

والتفرد في طبقة التابعين مقبول غالباً إذا كان من الثقات، لكونها طبقة من شأنها عدم شهرة الحديث وعدم تعدد روايته في الغالب. وكذلك تفرد أتباع التابعين يكون محتملاً في بعض الأحيان، لا سيما إذا كان المتفرد إماماً من الأئمة. وأما التفرد بعد هاتين الطبقتين فيكاد ألا يوجد.

قال الامام الذهبي بعد ذكر طبقات الحفاظ:

فهؤلاء الحفاظ الثقات: إذا انفرد الرجل منهم من التابعين، فحديثه: (صحيح) وإن كان من الأتباع، قيل: (صحيح، غريب) وإن كان من أصحاب الأتباع، قيل: (غريب، فَرْدٌ) ويندر تفردهم، فتجد الإمام منهم عنده مئتا ألف حديث، لا يكاد ينفرد بحديثين ثلاثة! ومن كان بعدهم: فأين ما ينفرد به؟ ما علمته، وقد يوجد.⁴

وعلى هذا فقد يكون لقبول التفرد علاقة مع التدوين، ففي عصر عدم انتشار التدوين يكون التفرد محتملاً نوعاً ما وفي عصر انتشار التدوين يكون التفرد غير محتمل ويقوى الحكم بعدم قبوله. فكلما تأخرت طبقة المتفرد كلما قوي احتمال رده خاصة بعد تدوين السنة وجمعها.

إن استنباط قرائن التعليل من تطبيقات علماء العلل وبيان أثرها في قبول التفرد ورده من الاتجاهات التجديدية في البحث الحديثي. ومن هذا المنطلق كان هذا البحث في التفتيش عن قرينة من تلك القرائن وهي قرينة النظر في الطبقة الزمانية للراوي المتفرد وأثرها في الحكم على أفراده قبولاً ورداً عند امام من أئمة النقد والعلل وهو الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي المعروف بالبزار البصري ومصنّف الكتاب البحر الزخار المسمى بالمسند المعلن. وهذا المسند من المسانيد النادرة الرائقة، حيث علّق الامام البزار على أكثر أحاديثه وبين عللها والتفردات فيها. وقال الحافظ ابن كثير: ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد.⁵

سأذكر ترجمة الامام البزار أولاً للتعرف على الكتاب و صاحب الكتاب. ثم سأذكر الأمثلة التطبيقية للأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي من الطبقات المتأخرة.

ترجمة الامام البزار:

اسمه ونسبه وكتبه:

هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (بن خلاد بن عبدة الله)⁶ أبو بكر العتكي⁷، الأزدي⁸، البصري، البزار⁹.

مولده:

لم تذكر المراجع التي ترجمت للإمام البزار. رحمه الله. تعييناً دقيقاً لولادة البزار. فقد ذكر الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء¹⁰ أنه ولد سنة نيف عشرة ومائتين. وجل الذين ترجموا للبزار لم يحددوا سنة مولده.

نشأته:

فقد أغفلت المصادر عن ذكر نشأته جملة وتفصيلاً لكن الموطن الذي ولد فيه البزار، والعصر الذي عاش فيه يظهر لنا البيئة

الحيطة به. أن العصر الذي نشأ فيه البزار يعتبر من أزهى العصور بالنسبة لتدوين السنة النبوية فيغلب على الظن أنه نشأ في أسرة علمة اهتمت بالسنة رواية وتحديثاً.

فقد وجهه والده إلى طلب الحديث منذ الصغر، على عادة علماء ذلك العصر. لذا نراه يحضر في مجالس العلم في سن مبكر. فهو يحدث عن بعض مشايخه ولم يتجاوز سنة العاشرة. فقد روى عن آدم بن أبي إياس (ت 221هـ)¹¹ وكذلك أحمد بن داؤد الضبي كما أنه نشأ في مركز هام من مراكز العلم وهي البصرة. وكانت الحركة العلمية إذ ذاك على أشدها في البصرة حين بدأ في كتابة الحديث، فحصل العلم على أيدي مشايخ البصرة وعلى من ورد بها من العلماء والمحدثين.

رحلاته:

إن الرحلة في طلب الحديث أمر ذو أهمية بالغة عند المحدثين وسنة ثابتة عندهم. حتى صارت فيما بعد من ضروريات منهجهم العلمي كما صارت مقياساً يقدر به النقاد تحصيلاتهم العلمية.

وقد ارتحل الإمام البزار من البصرة إلى البلدان الأخرى لأخذ الحديث وطلبه، ولكن المصادر التي بين أيدينا لم تشر إلى رحلات البزار لسماع الحديث والاستفادة من شيوخ البلدان الأخرى. ولكن إذا نظرنا في شيوخه فاننا نجد أن بلدانهم تختلف فبعضهم من بغداد والبعض الآخر من الكوفة وواسط وأصبهان ومكة والشام.

وقد سمع من بعض شيوخ البلدان الأخرى أثناء رحلاته لنشر الحديث.

قد ارتحل الإمام البزار في شيوخته نشر الحديث فقد قال الإمام الذهبي رحمه الله: "وقد ارتحل في الشيخوخة ناشراً لحديثه، فحدث بأصبهان عن الكبار، وببغداد، ومصر، ومكة، والرملة"¹².

ومن المراكز العلمية التي رحل إليها البزار: بغداد. قدم بغداد وحدث بها. واجتمع عليه حفاظ أهل بغداد عندما وصل إليها. وبركوا بين يديه فكتبوا عنه كما قال أبو الشيخ¹³. وقد ذكر الخطيب بعض أسماء الذين سمعوا منه الحديث مع ذكر أمثلة من أحاديثهم¹⁴. ورحل إلى الشام ودمشق ولم تذكر المصادر شيئاً من أخبار هذه الرحلة، لكن ذكر الإمام السيوطي أنه رحل في آخر عمره إلى أصبهان والشام ينشر علمه¹⁵.

ودخل أصبهان مرتين وحدث بها ونال أعجاب علمائها حتى قال تلميذه أبو الشيخ بعد أن رأى تبخره في الحديث وعلله "وكان أحد حفاظ الدنيا رأساً فيه" بل قال: "لم أعلم بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه".

وكانت الرحلة الثانية سنة (286هـ) أما رحلته الأولى، فلم أقف على تاريخها. وقد حدث البزار في أصبهان "بمسند الصغير" وهو دون المسند الذي حدث به بمصر¹⁶.

ورحل إلى مصر وحدث بها¹⁷ وقد تتلمذ عليه هناك غير واحد منهم محمد بن أيوب بن الصموت الذي اشتهر برواية مسنده¹⁸ وذكر الذهبي أنه حدث بالمسند هناك¹⁹. وذكره ابن تغري بردى في النجوم الزاهرة²⁰ وحدث بها كتاب الأشربة وتحريم المسكر وكتاب الصلاة ومسند أبي موسى الأشعري.

قال الإمام الدارقطني: حدث بالمسند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في

أحاديث كثيرة.²¹

ورحل إلى مكة المكرمة وحدث بها وبقي فيها أشهراً وتولى الحسبة²² وكانت آخر رحلاته إلى الرملة بفلسطين. فأدرّكته منيته هناك فرحمه الله رحمة واسعة.

شيوخه:

تتلمذ الإمام البزار على نخبة ممتازة من كبار المحدثين في عصره. والناظر في شيوخ البزار يلحظ كثرة عددهم وكثرة شيوخه دالة على سعة علمه، وتبكيه في طلبه، وكثرة ما تحمله من الحديث. وقد شارك الإمام البزار الأئمة الستة في كثير من شيوخهم كما روى عن بعض الأئمة الستة.

وسأذكر فيما يلي أهم شيوخه مرتبين على حروف المعجم: آدم بن أبي أياس عبدالرحمن أبو الحسن (ت: 221هـ)، إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق البغدادي الجوهري (توفي في حدود 250هـ)، إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد أبو إسحاق الختلي (توفي بعد 270هـ)، أحمد بن إسحاق الأهوازي (ت: 250هـ)، أحمد بن بكار (ت: 244هـ)، أحمد بن سنان (ت: 259هـ)، أحمد بن عبدة الضبي البصري (ت: 245هـ)، أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي (ت: 264هـ)، بشر بن خالد العسكري (ت: 255هـ)، بشر بن معاذ العقدي البصري (ت: بضع و240هـ)، الجراح بن مخلد العجلي البصري (ت: 250هـ)، الحسن بن خلف الواسطي (ت: 246هـ)، الحسن بن عرفة، أبو علي البغدادي (ت: 257هـ)، سلمة بن شبيب النيسابوري نزيل مكة (ت: 247هـ)، العباس بن جعفر بن عبدالله البغدادي (ت: 258هـ)، عبدالأعلى بن حماد، عبدالله بن سعيد الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي (ت: 257هـ)، عبدالله الواضح الكوفي (ت: 250هـ)، عبدالواحد بن غياث البصري (ت: 240هـ) وقيل قبل ذلك)، عمر بن الخطاب السجستاني (ت: 264هـ)، عمرو بن علي أبو حفص الفلاس البصري (ت: 249هـ)، الفضل بن سهل الأعرج البغدادي (ت: 255هـ)، محمد بن بشار، بندار البصري (ت: 252هـ)، محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي (ت: 248هـ)، محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى البصري (ت: 252هـ)، محمد بن معمر القيسي البصري (ت: 250هـ)، هدبة بن خالد بن الأسود، أبو خالد البصري (ت: بضع و230هـ) وغيرهم من المشايخ الذين يطول ذكرهم²³.

تلامذته:

بلغ الإمام البزار مكانةً رفيعةً بين علماء عصره وخاصةً بعد أن رحل لنشر علمه. فذاعت شهرته في الآفاق وتسبق المحدثون لسماع حديثه.

قال أبو الشيخ واصفاً رحلته إلى بغداد "اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"²⁴.

ولذلك كان الآخذون عن البزار خلقاً كثيراً، وإحصاؤهم والوقوف على عددهم أمر متعذر، وقد ذكر الذهبي أن أبا سعيد النقاش قد أملى مجلساً عن نحو من عشرين شيخاً حدثوه عن البزار²⁵.

ومن أشهر تلاميذ الإمام البزار الإمام سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ)، وأبو الشيخ الأصبهاني (ت: 369هـ)، ومحمد بن أيوب الصّموت (ت: 341هـ)، وأبو جعفر العُقيلي (ت: 322هـ)، وأبو عوانة الاسفرائيني (ت: 310هـ).

وأذكر فيما يلي بيان بأسماء تلاميذ البزار مرتبين على حروف المعجم: أحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير، أحمد بن جعفر بن سلم الفرساني، أحمد بن جعفر بن محمد الختلي (ت: 365هـ)، أحمد بن جعفر بن معبد السمسار (ت: 346هـ)، أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي أبو العباس، أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت: 385هـ)، إسحاق بن إبراهيم الأذري (ت: 344هـ)؛ ثابت بن حزم بن عبدالرحمن بن مطرف السرقسطي (ت: 313هـ)، الحسن بن رشيق العسكري المصري (ت: 370هـ)، الحسين بن جعفر الزيات، عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، عبدالله بن الحسن، عبدالله بن خالد بن رستم الراراني، عبدالله بن محمد بن عمر بن عطاء القباب، عبد الباقي بن قانع الأموي البغدادي الحافظ (ت: 351هـ)، عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الكسائي، عبدالرحمن بن محمد بن سياه. أبو مسلم (ت: 346هـ)، علي بن محمد المصري. أبو الحسن (ت: 338هـ)، قاسم بن ثابت بن حزم (ت: 302هـ)، محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الجواردي، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان (ت: 349هـ)، محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي، محمد بن أحمد بن يعقوب، محمد بن إسحاق بن أيوب (ت: 353هـ)، محمد بن العباس بن نجيح (ت: 345هـ)، محمد بن عبدالله بن حيويه النيسابوري، محمد بن عبدالله بن ممشاذ القاري، محمد بن عبدالرحمن بن عمرو أبو محمد القرظمي (ت: 347هـ)، محمد بن الفضل بن الخصيب. أبوبكر، محمد بن مندويه الطويل، مات قبل الثلاثمائة²⁶.

مؤلفاته:

لقد خلف الإمام البزار آثاراً علمية كثيرة . وآثاره العلمية تدل على سعة علمه وطول باعه في الحديث وعلمه. والطابع العام لمؤلفاته هو الطابع العام لمؤلفات عصره في جمع الأحاديث وتدوينه والجرح والتعديل والحكم على الرجال ولم تذكر كتب التراجم من مؤلفات هذا الإمام الجليل إلا المسند الكبير لذا رجعت إلى المصادر الأخرى لكي أتعرف على مصنفات البزار والجدير بالذكر أن معظم آثار الإمام مفقودة.

- 1) المسند الكبير المسمى بالبحر الزخار: وهو موضوع الدراسة وقد حدث به بمصر إملاءً كما ذكرته المصادر
- 2) المسند الصغير: ذكره الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس" ونقل قول الحافظ السلفي فيه أنه "أصغر من المسند الذي حدث به بمصر بكثير" وهو المسند الكبير، فهذا القول يدل على أنه اطلع على المسند الصغير فضلاً عن الكبير وقد رواه عنه أبو الشيخ الأصبهاني.
- 3) كتاب السنن: قد نقل منه الحافظ ابن حجر أقوال البزار في بعض الرواة في كتابه تهذيب التهذيب ولسان الميزان. فقد قال الحافظ ابن حجر في مواضع عدة: (قال البزار في السنن)²⁷ أو (ذكره البزار في سننه)²⁸ و(قال أبوبكر البزار في السنن له)²⁹. والجدير بالذكر أن الحافظ ابن حجر ذكر المسند والسنن منسوبين للبزار في موضع واحد. فقد قال في ترجمة إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي: "قال البزار في كتاب السنن: ثقة مأمون، وكذا قال في ترجمة شداد بن أوس في مسنده³⁰ وهذا خير دليل على أنهما كتابان وليس بكتاب واحد.

- (4) كتاب الصلاة على النبي: ذكره فؤاد سزكين في "تاريخ التراث" وذكر أن منه نسخة في "حسين جلي ببروسة".
- (5) الأماي: ذكره ابن القطان ونقله عنه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال فقال: "وهذا لا يثبت، رواه البزار في أماليه لا في مسنده"³¹.
- (6) وقال ابن القطان متعباً عبدالحق (ليس هذا الحديث في مسند البزار ولعله عثر عليه في بعض أماليه)³².
- (7) كتاب الأشربة وتحريم المسكر: ذكره ابن خير الأشبيلي في كتاب (الفهرسة) وأفاد بأنه في جزء كبير³³.
- (8) جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل: ذكره الحافظ العراقي في مبحث تدليس الإسناد فقال بعد ذكر تعريفه: "هكذا حدّه أبو بكر البزار في جزء له في معرفة من يترك حديثه أو يقبل"³⁴ وذكره الإمام السخاوي في فتح المغيث أيضاً³⁵.
- (9) الأحاديث التي خولف فيها مالك: ذكره الإمام الذهبي قائلاً: "عمل الدار قطني أيضاً الأحاديث التي خولف فيها مالك، ولأبي بكر البزار مؤلف في ذلك"³⁶.
- (10) شرح مؤطا مالك: ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين³⁷، فلا أدري هل هو كتاب مستقل أو الكتاب المذكور قبله.
- (11) كتاب الوجدان: ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة علي السلمي فقال: (ذكره البزار في الصحابة، فوهم، فأخرج في الوجدان)³⁸. فلا أدري هل هو كتاب مستقل للبزار أو أنه أفرد الوجدان في مسنده، والله تعالى أعلم.
- (12) كتاب الطهارة: ذكره الحافظ ابن حجر بعد رواية حديث: "أخرجه البزار في كتاب الطهارة وأبو يعلى في مسنده"³⁹.

أقوال العلماء فيه:

قد أتى العلماء على الإمام البزار . رحمه الله . ثناءً عطراً . وأبرزوا مكانته العلمية وصفوه بالحفظ والوثاقة وغزارة العلم . سأبدأ بسرد أقوال المعدلين ثم سأذكر أقوال المجرحين .

أولاً: أقوال المعدلين:

- قال يعقوب بن المبارك: "ما رأيت أنبل من البزار ولا أحفظ"⁴⁰.
- وقال تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني (ت 369هـ): "كان أحد حفاظ الدنيا رأساً، وحكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"⁴¹.
- ووصفه تلميذه الطبراني: "بالحافظ"⁴².
- وقال الخطيب البغدادي (ت 436هـ): "كان ثقةً، حافظاً، صنّف المسند وتكلّم على الأحاديث وبين عللها"⁴³.
- وقال السمعاني (ت 563هـ): "كان حافظاً من أهل البصرة... وكان ثقةً، صنّف المسند وتكلّم على الأحاديث وبين عللها"⁴⁴.
- وقال ابن الجوزي (ت 597هـ): "كان حافظاً للحديث"⁴⁵.
- وقال ابن القطان الفاسي (ت 628هـ): "كان أحفظ الناس للحديث"⁴⁶.
- وقال الذهبي (ت 748هـ) في تذكرة الحفاظ: "الحافظ العلامة صاحب المسند الكبير المعلن"⁴⁷.

- وفي سير أعلام النبلاء: "الشيخ الإمام الحافظ الكبير...".
 وفي العبر: "الحافظ الكبير صاحب المسند الكبير"⁴⁸.
 وفي الميزان: "الحافظ أبوبكر البزار صدوق مشهور"⁴⁹.
 وفي معرفة الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ترجمة 18): "أحمد ابن عمرو البزار الحافظ، أبوبكر صاحب المسند".
 وقال الصفدي (ت 764هـ): "الحافظ صاحب المسند المشهور"⁵⁰.
 ووصفه عماد الدين بن كثير (ت 774هـ): "الحافظ"⁵¹.
 وقال زين الدين العراقي (ت 806هـ): "أبو بكر البزار البصري أحد الحفاظ ومصنف المسند"⁵².
 ووصفه الحافظ ابن حجر (ت 852هـ): "الحافظ"⁵³.
 وقال السخاوي (ت 902هـ): "الحافظ أبوبكر البزار مصنف المسند الشهير الكبير"⁵⁴.
 وقال السيوطي (ت 911هـ): "الحافظ العلامة الشهير صاحب المسند الكبير المعلن"⁵⁵.
 وقال طاش كبرى زاده (ت 968هـ): "حافظ الوقت صاحب المسند الكبير"⁵⁶.
 ووصفه حاجي خليفة (ت 1067هـ): "الحافظ"⁵⁷.
 وقال شهاب الدين ابن العماد (ت 1089هـ): "الحافظ...، صاحب المسند الكبير"⁵⁸.
 وقال الصنعاني (ت 1182هـ): "الحافظ العلامة...، صاحب المسند الكبير المعلن"⁵⁹.

ثانياً: أقوال المجرحين:

- نقل الدار قطني عن النسائي فقال: "جرحه أبو عبد الرحمن النسائي"⁶⁰.
 وقال الدار قطني:
 (أ) "ثقة يخطئ ويتكل على حفظه"⁶¹.
 (ب) وقال أيضاً: "يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه."⁶².
 وقال أبو أحمد الحاكم (ت 388هـ): "يخطئ في الإسناد والمتن"⁶³.
 وقال السيوطي: "كان يحدث من حفظه فيخطئ"⁶⁴.
 قلت: هذا كل ما جرح به الإمام البزار، وهو لا يقارن بأقوال من وثقه وأثنى عليه ومنهم من هو أعلم به من غيره كتلميذه أبو الشيخ، فأما ما نقل من جرح النسائي له، فهو قول مجمل وجرح غير مفسر.
 وقد قال الحافظ ابن حجر: (فإن كان من جرح مجملاً قد وثقه أحد من أئمة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه من أحد كائناً من كان إلا مفسراً لأنه قد ثبتت له رتبة الثقة فلا يزحرج عنها إلا بأمر جلي)⁶⁵.
 فالإمام البزار قد وثقه غير واحد من الأئمة ووصفوه بالحفظ فلا يقبل الجرح فيه إلا مفسراً. وكان النسائي رقيقاً له في رحلته

إلى مصر عندما حدّث البزار بمسنده الكبير. وذلك من حفظه كما أشار الدار قطني. ولعل النسائي سمع منه بعض أوهامه، فجرحه لذلك. يمكن أن يقال ما قاله الدار قطني: أنه كان يحدث من حفظه ولم تكن معه كتب، وأن سفره إلى مصر كان في الشيخوخة⁶⁶.

وفاته: بعد حياة مليئة بالطلب والتحصيل، والجمع والتمحيص، والدرس والتحديث، وتوفى الإمام البزار رحمه الله، في مدينة الرملة بفلسطين في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين ومائتين للهجرة⁶⁷ ونقل ابن قانع عن ابن البزار، أنه توفى سنة 291هـ والقول الأول هو الأشهر على ما ذهب إليه الجمهور، والله أعلم، رحمه الله رحمة واسعة، وأدخله الجنة مع الأبرار. آمين.

الأمثلة التطبيقية من مسند البزار:

حديث رقم ٦٦٦٦:

قال الإمام البزار: حدثنا هارون بن سفيان وجعفر بن محمد بن الفضيل، قالوا: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قيل: يا رسول الله وكيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي.

قال الامام البزار رحمه الله: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن بن أنس إلا الربيع بن صبيح، ولا رواه عن الربيع إلا محمد بن القاسم، ومحمد بن القاسم كوفي كان صاحب سنة روى عنه ابن المبارك حديثا وليس هو بالقوي وقد احتمل حديثه وتفرد به أنس.

تخريج الحديث :

لم أفق على الحديث المذكور من طريق البزار عند غير المصنّف.

حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، (311/20) رقم 13008 - قال: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هِرَالٍ فِي (422/20) رقم 13198 - قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِرَالٍ

والإمام أبو يعلى في مسنده، (248/5) رقم 2865 - قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو هِرَالٍ

والإمام الروياني في مسنده، (386/2) رقم 1372 - قال: نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ

والإمام الطبراني في المعجم الأوسط، (65/3) رقم 2497 - قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: نَا

أَبُو هِرَالٍ فِي (100/6) رقم 5922 - قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ التَّمَّارِ قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: نَا أَبُو هِرَالٍ، كِلَاهِمَا

عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ.

حديث يزيد عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه الشيخ أبو نعيم في حلية الأولياء، (309/6) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا عَلِيُّ

بُنُ الْجَعْدِ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

الشاهد:

● حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (8/ 74) رقم 6340 - قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
والإمام مسلم في صحيحه، (4/ 2095) رقم 91 - (2735) قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ لَيْثٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ
والإمام الترمذي في جامعه، (5/ 464) رقم 3387 - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ كِلَاهِمَا
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

دراسة علة الحديث:

قال الإمام البزار عقب رواية الحديث المذكور :

"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا الربيع بن صبيح ولا رواه عن الربيع إلا محمد بن القاسم، ومحمد بن القاسم
كوفي كان صاحب سنة، روى عنه ابن المبارك حديثاً، وليس هو بالقوي، وقد احتمل حديثه وتفرّد به أنس."

قلت: أعلّ الإمام البزار الحديث المذكور بأربع علل:

- العلة الأولى: تفرّد الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس
- العلة الثانية: تفرّد محمد بن القاسم الأسدي عن الربيع
- العلة الثالثة: ضعف محمد بن القاسم
- العلة الرابعة: تفرّد أنس رضي الله عنه

تبيّن بعد تخريج الحديث أن الحديث المذكور روي عن أنس على ثلاثة أوجه:

- الوجه الأول: الحسن عن أنس
- الوجه الثاني: قتادة عن أنس
- الوجه الثالث: يزيد عن أنس

وفي اسناد البزار الربيع بن صبيح، وهو الربيع بن صبيح السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً. قال
الرامهرمزي هو أول من صنف الكتب بالبصرة من السابعة مات سنة ستين.⁶⁹

مدار الحديث باسناد البزار على محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، كذبوه من التاسعة،
مات سنة سبع ومائتين.⁷⁰

وفي الاسناد جعفر بن محمد بن الفضل الرسعني، أبو الفضل، ويقال له الراسي، صدوق حافظ من الحادية عشرة.⁷¹

رأي الباحثة:

تبيّن مما سبق عدة أمور منها:

١. أعلّى الإمام البزار الحديث المذكور بتفرّد أنس ولكنه -رحمه الله- أخطأ في هذا القول حيث أخرج الإمام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي هريرة.
٢. تفرّد محمد بن القاسم برواية الحديث المذكور عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس كما قال الإمام البزار.
٣. استمرّ التفرّد في الحديث المذكور حتى وقع في طبقات متأخرة وهي طبقة محمد بن القاسم كذبوه من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين؛ والتفرّد في مثل هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات الحفاظ والقاسم دون درجة الثقة، فلا يقبل تفرده.
- أرى -والعلم عند الله- أنه لا يحتتمل تفرّد محمد بن القاسم الأسدي لكونه من الطبقات المتأخرة، فالحديث باسناد البزار معلول لكون الراوي من الطبقات المتأخرة.

حديث رقم ٦٦٣٣:

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: تَسْعَى فِي صَلْحٍ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَقَاسَدُوا وَتُقَارِبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا.

قال الإمام البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ حُمَيْدٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَا حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْزُ الْحَدِيثِ وَقَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهَا.

تخريج الحديث:

لم أقف على الحديث المذكور من طريق البزار عند غير المصنّف.

الشاهد:

• حديث أبي أيوب رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، (1 / 491)، رقم 599 قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّبَّاحِ الشَّامِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد قائلاً: رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، وَهُوَ مَثْرُوكٌ.⁷²

دراسة علة الحديث:

أعلّى الإمام البزار الحديث المذكور بتفرّد الراوي قائلاً:

"وهذا الحديث لا نعلم يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن حميد إلا عبد الله بن عمر، ولا حدث به عنه إلا عبدالرحمن ابنه وعبدالرحمن لين الحديث وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها."

قلت: تبيّن بعد دراسة الحديث أن الحديث المذكور روي عن أنس من طريق عبدالرحمن عن عبد الله بن عمر عن حميد عن

أنس فقط كما قال الامام البزار.

فالحديث فيه أربع علل:

- الأولى: ضعف عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني العمري متروك من التاسعة.
 - الثانية: تفرد عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن أبيه.
 - الثالثة: تفرد عبدالله بن عمر، وهو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العمري المدني، ضعيف عابد من السابعة.⁷⁴
 - الرابعة: عن عنة حميد عن أنس، فإنه مدلس مدلس عن أنس وروى الحديث المذكور عنه بصيغة "عن". ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين وهؤلاء لا يحتمل تدليسهم.⁷⁵
 - وفي الاسناد سريح بن يونس، أبو الحارث. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق.⁷⁶
- رأي الباحثة:

استمرّ التّفرد في الحديث المذكور حتى وقع في طبقات متأخرة وهي طبقة عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر متروك من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين؛ والتّفرد في مثل هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات الحفاظ وعبدالرحمن دون درجة الثقة، فلا يقبل تفرده.

أرى . والعلم عند الله . أنه لا يحتمل تفرد عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر لكونه من الطبقات المتأخرة.

حديث رقم ٦٦٤٧ :

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمِ الْعَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنِ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ.

قال الإمام البزار: تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

تخريج الحديث:

حديث الحسن عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه الترمذي في جامعه (3/ 43) رقم 664

وابن حبان في صحيحه، (8/ 103-104) رقم 3309 قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيُّ بِحَمْنٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ

وابن عدي في الكامل، (5/ 412) رقم 1086 قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضِيلِ الْحَمْصِيِّ

والبيهقي في شعب الإيمان، (51 / 5) رقم 3080 قال: أَحْبَبْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ

كلهم عن عُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عن يُونُسَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حديث يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه أبو يعلى في مسنده، (7 / 139) رقم 4104 قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّبِيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

دراسة علة الحديث:

أعلّ الإمام البزار الحديث المذكور بتفرّد الراوي قائلاً :

"تفرّد به أنس، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يونس إلا عبد الله بن عيسى، ولا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه."

قلت: روي الحديث المذكور عن أنس على وجهين:

○ الوجه الأول: يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس

○ الوجه الثاني: يزيد الرقاشي عن أنس

وأعلّ الإمام البزار الحديث المذكور بثلاث علل:

○ تفرّد أنس

○ تفرّد الحسن عن أنس

○ تفرّد عبد الله بن عيسى عن يونس

قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه." ⁷⁷

وقال الإمام ابن عدي: "لا أعلم رواه عن يونس غير عبد الله بن عيسى."

وقال أيضاً: **عبد الله بن عيسى** له غير ما ذكرت من الحديث، وهو مضطرب الحديث، وأحاديثه إفرادات كلها، وتختلف عليه لاختلافه وفي رواياته، وليس هو ممن يحتجّ بحديثه. ⁷⁸

مدار الحديث بإسناد البزار على **عبد الله بن عيسى بن خلف** وهو عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف، ضعيف من التاسعة. ⁷⁹

رأي الباحثة:

استمرّ التفرّد في الحديث المذكور حتى وقع في طبقات متأخرة وهي طبقة عبد الله بن عيسى ضعيف من

الطبقة الصغرى من أتباع التابعين؛ والتفرّد في مثل هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات الحفاظ وعبد الله دون درجة الثقة، فلا يقبل تفرده.

أرى . والعلم عند الله . أنه لا يحتمل تفرّد عبدالله بن عيسى لكونه من الطبقات المتأخرة.

حديث رقم ٦٢٠٤ :

قال الامام البزار رحمه الله: حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا معلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: لم يصافح رسول الله ﷺ أحدا قط ففارقه حتى يكون الرجل هو الذي يفارقه.

تخريج الحديث:

لم أف على الحديث المذكور من طريق البزار عند غير المصنّف.

دراسة علة الحديث:

قال الإمام البزار عقب رواية الحديث رقم 6206:

"ومعلى بن عبد الرحمن قد حدث عن عبد الحميد بأحاديث لم يتابع عليها، ولا نعلم روى حديث يحيى عن أنس لم ير رسول الله ﷺ مفارقاً رجلاً حتى يكون الرجل هو الذي يفارق غير معلى."

قلت: أعلّ الإمام البزار الحديث المذكور بتفرّد معلى عن عبد الحميد حيث لم يرو الحديث المذكور عن عبد الحميد عن يحيى عن أنس غير معلى.

مدار الحديث بإسناد البزار على معلى وهو معلى بن عبد الرحمن الواسطي، متهم بالوضع وقد رمي بالرفض، من التاسعة.⁸⁰ وروى الحديث المذكور عن عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين.⁸¹

رأي الباحثة:

استمرّ التفرّد في الحديث المذكور حتى وقع في طبقات متأخرة، وهي طبقة معلى بن عبد الرحمن متهم بالوضع من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين؛ والتفرد في مثل هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات الحفاظ ومعلى دون درجة الثقة، فلا يقبل تفرّده.

أرى . والعلم عند الله . أنه لا يحتمل تفرّد معلى بن عبد الرحمن لكونه من الطبقات المتأخرة، فالحديث بإسناد البزار معلول لكون الراوي من الطبقات المتأخرة.

حديث رقم ٦٦٧٣ :

قال الإمام البزار: حدثنا محمد العلاء أبو كريب حدّثني مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَنَسِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا: وَآكْرِبَاهُ لِكَرْبِ أَبِي! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا كَرْبَ عَلَيَّ أَبْنِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ.

قال الإمام البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَنَسِ إِلَّا مُصْعَبٌ وَمَنْ نَسَمَعُهُ إِلَّا مِنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ مُصْعَبٍ وَتَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ.

تخريج الحديث:

حديث الحسن عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، (14 / 582) رقم 6613 قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ
و الإمام أبو يعلى في مسنده، (5 / 156) رقم 2769

كلاهما (عمران بن موسى وأبو يعلى) عن أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ الْمِقْدَامِ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ
الْحَسَنِ فَذَكَرَهُ.

حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه:

○ حديث حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، (6 / 15) رقم 4462 قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ

و الإمام ابن حبان في صحيحه، (14 / 592) رقم 6622 قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
بْنُ يُونُسَ

كلاهما عن حَمَّادٍ عَنِ ثَابِتٍ عَنِ أَنَسِ.

○ حديث عبد الله بن الزبير عن ثابت عن أنس رضي الله عنه :

أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، (2 / 552) رقم 1629

و الإمام الترمذي في الشمائل ، (ص: 339) رقم 398

كلاهما عن نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

○ حديث المبارك عن ثابت عن أنس رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، (19 / 423) رقم 12434 قال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ عَنِ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ عَنِ
أَنَسِ.

دراسة علة الحديث:

قد أعل الإمام البزار الحديث المذكور بالتفرّد قائلاً:

"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مبارك، عن الحسن عن أنس إلا مصعب، ولم نسمعه إلا من أبي كريب عن مصعب، وتفرد
به أنس."

تبين بعد تخريج الحديث أن الحديث المذكور روي عن أنس على ثلاثة أوجه:

- الوجه الأول: المبارك عن ثابت عن أنس
- الوجه الثاني: حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
- الوجه الثالث: المبارك عن الحسن عن أنس (رواية البزار)

فمدار الحديث بإسناد البزار على محمد ابن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من

العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة.⁸²

وفيه مصعب بن المقدم الخنعمي مولاهم، أبو عبدالله الكوفي صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين.⁸³

فالحديث فيه خمس علل:

- تفرّد أنس
 - تفرّد مصعب
 - ضعف مصعب، فإنه صدوق له أوهام
 - تفرّد أبي كريب، وهو من الطبقة العاشرة
 - تدليس مبارك بن فضالة، وهو مبارك بن فضالة البصري صدوق يدلّس ويسوّي من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح،⁸⁴ فإنه صدوق يدلّس ويسوي وقد عنعن، وهو - أي: تدليس التسوية - قاذح فيمن تعدّد فعله.
- رأي الباحثة:

أرى- و العلم عندالله - أن التّفرد استمرّ حتى وقع في طبقات متأخرة وهي طبقة محمد بن العلاء بن كريب، وهو من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع؛ والتّفرد في هذه الطبقة ينذر عادة، فالحديث بإسناد البزار معلول لكون الراوي محمد بن العلاء من الطبقات المتأخرة، والله تعالى أعلم.

حديث رقم ٦٥٢١

قال الامام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا نصر بن علي، أخبرنا خالد بن يزيد، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ خِصْبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا أَوْ حَطَّهَا، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ جَدْبَةٍ فَأَنْجُوا عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ بِاللُّجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَلَا تُعْرَسُوا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَإِنَّمَا مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ.

قال الامام البزار رحمه الله: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا التَّمَامِ عَنِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُويَ بَعْضَ كَلَامِهِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الحاكم في مستدرکه، 124/2، رقم: 2535، عن بكر بن محمد الصيرفي عن عبدالصمد بن الفضل البلخي و الإمام البيهقي في سننه الكبرى، 419/5، رقم: 10342، عن أبي عبدالله الحافظ عن بكر بن محمد الصيرفي عن عبدالصمد بن الفضل (مختصراً)

و الشيخ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة، 124-123/6، رقم: 2118، (بالزيادة) من طريق شهاب بن محمود عن عبدالسلام بن أحمد عن محمد بن أبي مسعود الفارسي عن عبدالرحمن بن أبي شريح عن يحيى بن محمد بن صاعد عن عمرو بن علي

و محمد بن عبدالرحمن المخلص في المخلصيات، 387/3، رقم: 2764، من طريق يحيى بن عمرو بن علي

كلهم عن خالد بن يزيد عن أبي جعفر عن الربيع فذكره.

وذكره الهيثمي في المجمع، 257/5 وفي كشف الأستار، 276-275/2، رقم: 1694، رقم: 169

دراسة علة الحديث:

قال الإمام البزار عقب رواية الحديث المذكور:

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا التمام عن أنس إلا من هذا الوجه وقد روى بعض كلامه الزهري عن أنس."

قلت: كلامه صحيح، فإنه لم يرو الحديث المذكور عن الربيع عن أنس إلا من الوجه المذكور.

وفي الإسناد الربيع بن أنس البكري و هو الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصريّ نزيل خراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها.⁸⁵

وروى الحديث المذكور عنه أبو جعفر الرازي التميمي [التميمي] مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين.⁸⁶

وروى الحديث المذكور عنه خالد بن يزيد الأزدي البصري صاحب اللؤلؤ، صدوق يهم من الثامنة.⁸⁷

ومدار الحديث عليه وفي الإسناد نصر بن علي، ثقة.⁸⁸

رأي الباحثة:

أرى - والعلم عند الله - أنه لا يحتمل تفرد خالد بن يزيد، وهو إن كان من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين إلا أنه صدوق يهم ومثله لا يقبل تفردّه لكونه من الطبقات المتأخرة؛ فالحديث بإسناد البزار معلول لكون الراوي من الطبقات المتأخرة، والله تعالى أعلم.

حديث رقم ٦٥٥٧

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْحَرَابِيِّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُدُّوا عَنِّي كُلَّ بَابٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا.

قال الإمام البزار رحمه الله: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ حَمِيدٍ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ وَلَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ نَاسٌ كَثِيرٌ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ.

تخريج الحديث:

○ حديث حميد عن أنس:

أخرجه الإمام الطبراني في مسند الشاميين 103/1 رقم: 154 قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ

أَبُو أُمَيَّةَ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوْبِيلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
هذا الحديث من زوائد البزار على الكتب الستة، ذكره الإمام الهيثمي في كشف الأستار⁸⁹ ولم يذكره في المجمع.

الشاهد:

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، 1854/4 رقم 2 - (2382) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا
مَعْرُوفٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ.

دراسة علة الحديث:

أعلّ الإمام البزار الحديث المذكور بتفرد الراوي قائلاً: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد إلا عبدالرحمن بن ثابت، ولا عن
عبدالرحمن إلا عثمان بن عبدالرحمن، وقد رواه عن عثمان ناس كثير واحتملوا حديثه."

قلت: كلامه صحيح، فإني لم أقف على الحديث المذكور عن حميد عن أنس من غير الطريق المذكور.

قال الشيخ العقيلي في ترجمة عثمان: حدثنا آدم بن موسى قال: "سمعت البخاري قال: عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي كان
يسمع أحاديث فسمي بذلك، يروي عن قوم ضعاف."

ثم أورد الحديث المذكور من رواية حميد عن أنس وقال: "فأما المتن فثبت عن النبي من غير هذا الوجه."⁹⁰

في اسناد البزار عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحارثي المعروف بالطرائفي صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل،
فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين.⁹¹

وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الزاهد، صدوق يخطئ رمي بالقدر وتغير بأخرة.

فالحديث فيه أربع علل:

- الأولى: تفرّد عبدالرحمن بن ثابت عن حميد
- الثانية: ضعف عبدالرحمن بن ثابت، فإنه صدوق يخطئ
- الثالثة: تفرّد عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن
- الرابعة: ضعف عثمان بن عبدالرحمن، فإنه ضعيف

رأي الباحثة:

استمرّ التفرّد في الحديث المذكور حتى وقع في طبقات متأخرة، وهي طبقة عثمان بن عبدالرحمن وهو صدوق من الطبقة
الصغرى من أتباع التابعين؛ والتفرد في مثل هذه الطبقة لا يقبل إلا من الثقات الحفاظ وعثمان دون درجة الثقة فلا يقبل
تفرده والحديث باسناد البزار معلول لكون الراوي من الطبقات المتأخرة. أما المتن، فقد ثبت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

المصادر والمراجع:

1. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:

- 852هـ)المحقق: نور الدين عتر، ص134، مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م.
2. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)المحقق: نور الدين عتر، ص214 دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ط: 1406 هـ - 1986 م
3. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)المحقق: علي محمد البجاوي، 140/3 دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م
4. الموقظة في علم مصطلح الحديث لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (المتوفى: 748 هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، ص77 مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الثانية.
5. اختصار علوم الحديث لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثمّ الدمشقي (المتوفى: 774 هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر ص64 دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية
6. هذه الزيادة تفرد بها الإمام الخطيب البغدادي في تاريخه وتبعه السمعاني في الأنساب. (انظر: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 548/5 تحقيق د. بشار عواد معروف، دارالغرب الاسلامي، بيروت، ط: 1422 هـ و عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الأنساب، 2/195، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط: 1382 هـ.).
7. بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوقها. نسبة إلى "عتيك" وهو بطن من "الأزد". (الأنساب، 9/227)
- ويبدو أن البزار منسوب إليهم بالولاء، فقد ذكر الخطيب البغدادي عن ابن سعيد قال: "أحمد بن عمرو بن عبدخالق، أبوبكر البزار العتكي، مولاهم الحافظ. (تاريخ بغداد: 548/5)
8. الأزدي: بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، نسبة إلى "أزد شنوءة"، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا. (الأنساب: 180/1-181)
9. البزار: بفتح الباء الموحدة والزاي المشددة آخره راء، قال السمعاني: هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه واشتهر به جماعة من الأئمة العلماء قديماً وحديثاً. وقال ابن ناصرالدين: البزار نسبة إلى عمل بزر الكتان زيتاً بلغة البغداديين. (انظر الأنساب: 2/194، ومحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، 1/484 تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط: 1993 م).
10. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، 13/554-557 تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط و جماعة، مؤسسة الرسالة، ط: 1405 هـ / 1985 م.
11. سير أعلام النبلاء
12. المرجع السابق: 13/556
13. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها 3/386، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط: 1412 هـ
14. تاريخ بغداد، 548/5
15. طبقات الحفاظ، ص289
16. سير أعلام النبلاء، 13/556.
17. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، لسان الميزان 1/563 تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط: 2002 م.

18. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال 124/1، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. ط: 1382 هـ.
19. النجوم الزاهرة
20. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني، سوالات الحاكم للدارقطني ص: 92، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض ط: 1404 هـ.
21. طبقات المحدثين، 386/3
22. سير أعلام النبلاء، 556/13
23. انظر: تاريخ بغداد، 548/5 وسير أعلام النبلاء، 555/13؛ وميزان الاعتدال، 124/1 ولسان الميزان؛ 563/1 والأنساب، 195/2
24. طبقات المحدثين بأصبهان 386/3
25. سير أعلام النبلاء 555-556/13
26. انظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تذكرة الحفاظ 166/2، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: 1419 هـ وطبقات الحفاظ ص 289 وسير أعلام النبلاء 554/13-557 وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تاريخ أصبهان 138/12-139 تحقيق: سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية - بيروت ط: 1410 هـ. وتاريخ بغداد 548/5
27. انظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني تهذيب التهذيب: 174/2 و 397/4 و 48/5، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326 هـ
28. انظر: المرجع السابق 216/1
29. المرجع السابق 271/4
30. المرجع السابق 283/1
31. ميزان الاعتدال: 320/2
32. جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي نصب الراية، 492/2 تحقيق: محمد عوامة مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية
- الطبعة: الأولى، 1418 هـ/1997 م
33. فهرسة ابن خير الاشبيلي
34. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص 97 - تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ط: 1389 هـ.
35. شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، فتح المغيث بشرح الفية الحديث 223/1 - تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة مصرط: 1424 هـ.
36. سير أعلام النبلاء
37. عمر بن رضا بن محمد كحالة، معجم المؤلفين 36/2 مكتبة المثنى بيروت ودار إحياء التراث العربي بيروت
38. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة 214/5 تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت ط: 1415 هـ
39. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير 292/1، دارالكتب

- العلمية ط: 1419هـ
40. تاريخ بغداد، 5/548
41. طبقات المحدثين بأصبهان، 3/386
42. سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي، أبو القاسم الطبراني، الروض الداني (المعجم الصغير) 98/1 تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت. 1405هـ
43. تاريخ بغداد، 5/548
44. الأنساب، 2/195
45. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك 34/13 تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت 1412هـ
46. لسان الميزان، 1/563
47. تذكرة الحفاظ، 2/166
48. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، العبر في خير من غير 422/1 تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسويوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت
49. ميزان الاعتدال، 1/124
50. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي الوافي بالوفيات، 175/7-176 تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت 1420هـ
51. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، الباعث الحثيث الى اختصار علوم الحديث، ص 64 تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثانية
52. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وابنه: أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة ولي الدين ابن العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب 30/1، دار إحياء التراث العربي
53. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 148/1 تحقيق: محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت لبنان
54. شمس الدين أبو الحيز محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، ص 326 تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2001م.
55. طبقات الحفاظ، ص 289
56. مفتاح دار السعادة
57. انظر: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، 2/1684 مكتبة المثنى بغداد 1941م
58. عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، أبو الفلاح، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 3/387 تحقيق: محمود الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط. دار ابن كثير، دمشق - بيروت 1406هـ
59. محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، أبو إبراهيم المعروف بالأمير: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار 206/1 تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان. ط: 1417هـ

60. سؤالات الحاكم للدارقطني ص 92
61. سير أعلام النبلاء 556/13
62. سؤالات الحاكم للدارقطني ص 92
63. ميزان الاعتدال 124/1
64. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور 138/6 دار الفكر - بيروت.
65. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي 362/1 تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار طبية
66. انظر مقدمة الكتاب
67. تاريخ بغداد، 5/548 و تاريخ اصبهان 1/138
68. تاريخ بغداد 5/548
69. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: محمد عوامة، ص 206 دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، 1406 - 1986
70. المرجع السابق، ص: ٥٠٢
71. المرجع السابق، ص: ١٤١
72. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: 807هـ) المحقق: حسام الدين القدسي: ٨/ ٨٠ مكتبة القدسي، القاهرة 1414 هـ، 1994 م
73. تقريب التهذيب، ص: ٣٤٤
74. المرجع السابق ص: ٣١٤
75. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي. ص 38. مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، 1403 - 1983
76. الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) ٥/٣٠٥ طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م
77. جامع الترمذي: ٣ / ٤٣
78. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ٥ / ٤١٥، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م
79. تقريب التهذيب، ص: ٣١٧
80. المرجع السابق ص: ٥٤١
81. المرجع السابق ص: ٣٣٣
82. المرجع السابق، ص: ٥٠٠
83. المرجع السابق ص: ٥٣٣
84. المرجع السابق، ص: ٥١٩

85. المرجع السابق، ص: ٢٠٥
86. المرجع السابق، ص: ٦٢٩
87. المرجع السابق، ص: ١٩٢؛ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ليويسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، ٨ / ٢١٦ مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1400 - 1980
88. المرجع السابق، ص: ٥٦١
89. كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، ٣ / ١٦٣ ، رقم: ٢٤٨٤ مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1399 هـ - 1979 م
90. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقبلي المكي (المتوفى: 322هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي ، ٣ / ٢٠٧ دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م
91. تقريب التهذيب، ص: ٣٨٥

References

1. Al-Nazar fi Tudeeh Nakhba al-Fikr fi Mustalah Ahl al-'Asr, Lababi al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (al-Mutafi: 852 AH), Al-Muhaqiq: Noor al-Din Attar, p. 134, Matbat al-Sabah, Damascus, Al-Tabaqat: Al-Tha'latha, 1421 AH - 2000 AD.
2. Ibn al-Salah al-'Uthman ibn 'Abd al-Rahmaan, Abu 'Amr, Taqi al-Din al-'Aba'id Ibn al-Salah (643 AH), al-Muhaqiq: Noor al-Din Attar, p. 214, Dar al-Fikr al-Suriya, Dar al-Fikr al-Mu'asr - Beirut: 1406 AH - 1986
3. Mizan al-Sadr fi Naqad al-Rijal, Abu 'Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (748 AH) al-Muhaqiq: Ali Muhammad al-Bajawi, 3/140 Dar al-Ma'rafa al-Taba'ah wa'l-Nashr, Beirut-Lebanon, al-Tabaqat: Al-Awli, 1382 AH - 1963
4. Abu 'Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (748 AH)
5. Al-Akhtasar al-'Ulum al-Hadeeth, Abu al-Fida' Isma'il b. 'Umar b. Kathir al-Qurashi al-Basri thaam al-Damascusi (774 AH) al-Muhaqiq: Ahmad Muhammad Shakir, p. 64, Dar al-Katab al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, al-Tabaqat: al-Thaniyah
6. Al-Zayadat al-Taffar ba'l-Imam al-Khatib al-Baghdadi fi Tarikh wa Taba'ah al-Samani fi al-Ansab. (Narrated by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit al-Khatib al-Baghdadi, Tarikh Baghdad, 5/548, Tahaqiq d. Bashar Awwad, Dar-ul-Gharb al-Islami, Beirut, 1422 AH and Ghabdal-Karim bin Muhammad bin Mansur al-Samani, Al-Ansab, 2/195, Tahaqiq: 'Abd al-Rahman bin Yahya al-Mu'ilmi, etc., Majlis-e-Dar-ul-Ma'ari al-'Uthmaniyyah, 1422 AH.
7. Bafat al-'Ayn al-Muhamla wa'l-Ta'a al-Muthana'ah min al-Mu'ta'ah. (Al-Ansab, 9/227) Ibn Sa'id said: "Ahmad b. 'Amr b. 'Abd al-Khaliq, Abu Bakr al-Bazar al-'Ataki, Mu'laham al-Hafiz. (Tarikh Baghdad: 5/548)
8. Al-Azdi: Al-Fath al-'Alf wisqun al-Za'i wa qasar al-da'l-muhamla, nasba al-'Azd al-Shanwa'ah, wa'l-Azd b. al-Ghaus b. Nabat b. Maalik b. Zayd b. Qahlan b. Saba. (Al-Ansab: 1/180-181)
9. Al-Bazar: Al-Bafat al-Ba'a'i al-Muhadda wa'l-Za'i al-Mashhada al-'Akhira al-Ra'ah al-Sa'ani: The name of al-Laman yakharj al-Dahan min al-Bajar aw ya'biyyah wa'l-wa'i'l-wa'l-wa'i wa'l-ba'a'i wa'l-'ilma'i al-qadima wa'l-hadeeth. (Anazar al-Ansaab: 2/194, and Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad ibn Ahmad bin Mujahed al-Qaisi al-Damascusi, Tawdih al-Mustabah fi Qa'id al-Asma'a al-Rawaah wa Ansabaham wa'l-Qabaham wa'l-Qanahum, 1/484, Tahaqiq: Muhammad Nayeem al-Arqasusi, Mu'assat al-Rasala Beirut, 1993).
10. Shams-ud-Din Abu 'Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi, Sir Al-'Allam al-Nabla, 13/554-557 Tahaqiq: Al-Shaykh Al-Shayb al-Nawwat wa Jama'ah, Mu'assat al-Risala,

1405/1985.

11. Sir Allam al-Nabla

12. Al-Marja'i al-Purba: 13/556

13. Abu Muhammad 'Abd Allah b. Muhammad b. Ja'far al-Ansari, known as Abu al-Shaykh al-Asbahani, Tabaqat al-Muhaddithin, 3/386, narrated by 'Abd al-Ghafoor 'Abd al-Haq Husayn al-Balushi, Mu'assat al-Risala, Beirut, 1412 AH

14. History of Baghdad, 5/548

15. Tabaqat al-Hafaaz, p. 289

16. Sir A'lam al-Nabla, 13/556.

17. Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, Lasan al-Meezan 1/563 Tahaqiq: Abdul Fattah Abu Ghada, Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 2002.

18. Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi, Mizan al-Sadr fi Naqad al-Rijal 1/124, Tahaqiq: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rafat al-Taba'ah wa'l-Nashr, Beirut- Lebanon, 1382 AH

19. Al-Najum al-Zahra

20. Abu l-Hasan 'Ali b. 'Umar b. Ahmad al-Baghdadi al-Darqatni, Sa'alat al-Hakam al-Darqatni, p. 92.

21. Tabaqat-ul-Muhaddithin, 3/386

22. Sir A'lam al-Nabla, 13/556

23. Anazar: Tarikh Baghdad, 5/548 wasir al-'Allam al-Nabla, 13/555; Wa'mizan al-Sadr, 1/124 Walsan al-Mizan; 1/563 wa'l-Ansab, 2/195

24. Tabaqat-ul-Muhaddithin al-Sabahan 3/386

25. Sir Al-Allam al-Nabla 555-556/13

26. Narrated by Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad b. Ahmad b. 'Uthman b. Qaymaz al-Dhahabi, 2/166, Dar al-Katab al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1419 A.H. wa'l-Tabaqat al-Hafaaz, p. 289, Al-'Alam al-Nabla, 13/554-557, and Abu Nayeem ibn Ahmad b. 'Abd Allah b.

27. Abu'l-Fadl Ahmad b. 'Ali b. Muhammad b. Ahmad b. Hajar al-Asqalani, Tahzeeb al-Tahajjib: 2/174, 4/397 and 5/48, Al-Mahdi al-Nizamia, Al-Hind, 1326 AH

28. Anazar: Al-Marja'a al-Purba 1/216

29. Al-Marja'i al-Purba 4/271

30. Al-Marja'i al-Purba 1/283

31. Mizan al-Sadr: 2/320

32. Jamal al-Din Abu Muhammad 'Abd Allah b. Yusuf b. Muhammad al-Za'ilai, 2/492 Tahaqiq: Muhammad Al-Mu'sasat al-Rayyan l-Taba'ah wa'l-Nashr - Beirut-Lebanon/ Dar-ul-Qibla al-Thaqafa al-Islamiyyah- Jadah-al-Saudiyyah Al-Tabaqat: Al-Awli, 1418/1997

33. Fahrassa Ibn Khair al-Ashbeli

34. Abu'l-Fadl Zayn al-Din 'Abd al-Rahim b. al-Husayn b. 'Abd al-Rahman al-Iraqi, al-Taqeed wa'l-Idhaah Sharh Muqaddamah ibn al-Salah, p. 97 - Tahaqiq: 'Abd al-Rahmaan Muhammad Uthman 'Abd al-Muhsin al-Katabi, al-Maktaba al-Salfiyyah bal-Madinah al-Munawarah, 1389 AH

35. Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin 'Abd al-Rahmaan bin Muhammad al-Sakhawi, Fath al-Mugheeth Bashar al-Fi'ah al-Hadeeth 1/223 - Tahaqiq: Ali Husayn Ali, Maktabat al-Sunnah, 1424 AH.

36. Sir Allam al-Nabla

37. 'Umar b. Rida b. Muhammad Al-Kahala, Mu'jam al-Mu'lifin 2/36 Maktaba al-Muthani Beirut wa Dar Ihya al-Tarath

38. Abu'l-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, Al-Isaba fi Tamiz al-Sahaba 5/214 Tahaqiq: Adil Ahmad Abdul-Hashim wa'ala Muhammad Mu'awwad, Dar-ul-Katab al-Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH

39. Abu'l-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, al-Talkhis al-Habeer fi Takharij Ahadeeth al-Rafa'i al-Kabeer 1/292, Dar-ul-Katab al-Ilmiyyah, 1419 AH

40. History of Baghdad, 5/548
41. Tabaqat-ul-Muhaddithin al-Sabahan, 3/386
42. Saliman bin Ahmad bin Ayyub al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani, al-Rood al-Dani (al-Mu'jam al-Sa'ani) 1/98 Tahaqiq: Muhammad Shakoor Mahmud al-Haj Amrir al-Maktab al-Islami, Dar Ammar-Beirut, 1405 AH
43. History of Baghdad, 5/548
44. Al-Ansab, 2/195
45. Jamal al-Din Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman b. 'Ali b. Muhammad al-Jawzi, al-Mu'tahid fi Tarikh al-'Amm wa'l-Mulk 13/34 Tahaqiq: Muhammad 'Abd al-Qadir Ata wa Mustafa 'Abd al-Qadir Ata, Dar al-Katab al-Ilmiyyah Beirut, 1412 AH
46. Lasan al-Meezan, 1/563
47. Tazkirat al-Hafaaz, 2/166
48. Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi, al-'Abar fi Khabar min Ghabar 1/422 Tahaqiq: Abu Hajar Muhammad al-Sa'id bin Basoni Zaghloul, Dar-ul-Katab al-Ilmiyyah - Beirut
49. Mizan al-Sadr, 1/124
50. Salah al-Din Khalil ibn 'Aybak ibn 'Abd Allah al-Safadi al-Wafi ba'l-Wafi, 7/175-176 Tahaqiq: Ahmad al-Nawwat al-Witrki Mustafa, Dar-i-Ihya al-Tarath – Beirut, 1420 AH
51. Abu al-Fida Isma'il b. 'Umar b. Kathir al-Damascusi, al-Muqaddab al-Hadeeth al-Akhtasar al-'Ulum al-Hadeeth, p. 64, Tahaqiq: Ahmad Muhammad Shakir, Dar al-Katab al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon al-Tabaqat: Al-Thaniyah
52. Abu'l-Fadl Zayn al-Din 'Abd al-Raheem ibn al-Husayn ibn 'Abd al-Rahman al-Iraqi wa'binah: Ahmad b. 'Abd al-Raheem Abu Zara'ah wa'l-Din ibn al-Iraqi, al-Tafsir fi Sharh al-Ta'iqib 1/30, Dar-i-Ihya al-Tarath
53. Abu'l-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, Tabasir al-Muntabah, Al-Tahrir al-Mustaba 1/148 Tahaqiq: Muhammad 'Ali al-Najjar wa'ali Muhammad al-Bajawi, al-Maktaba al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon
54. Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad al-Sakhawi, al-Ghayyah fi Sharh al-Hadayyah fi Ilm al-Rawaiyyah, p. 326.
55. Tabaqat al-Hafaaz, p. 289
56. Miftah Dar al-Sa'adah
57. Anazar: Mustafa b. 'Abd Allah al-Qastantini al-Mashhoor Bassam Haji Khalifa aw al-Haj Khalifa, Kashf al-Zanun an Asami al-Katab wal-Fanon, 2/1684 Maktaba al-Muthani Baghdad, 1941
58. 'Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Hanbali, Abu al-Falah, Shadrat al-Dhahab fi Akhbar min-Dhahab, 3/387 Tahaqiq: Mahmoud al-Nawwat wa 'Abd al-Qadir al-Nawwat, Dar ibn Kathir, Damascus, Beirut, 1406 AH
59. Muhammad bin Isma'il bin Salah al-Sana'ani, Abu Ibrahim, also known as Ba'al-Amir: Tawdhih al-Afqaar al-Ma'ani Tanqeeh al-'Anzar 1/206 Tahaqiq: Abu 'Abd al-Rahman Salah bin Muhammad bin Awedah, Dar al-Katab al-Ilmiyyah Beirut, Lebanon, 1417 AH
60. Sa'alat al-Hakam al-Darqatni, p. 92
61. Sir A'lam al-Nabla 13/556
62. Sa'alat al-Hakam al-Darqatni, p. 92
63. Mizan al-Sadr 1/124
64. 'Abd al-Rahmaan ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Sayyuti, al-Dar al-Manthoor fi al-Tafsir ba'l-Ma'athur 6/138 Dar-ul-Fikr – Beirut.
65. 'Abd al-Rahmaan ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Sayyuti, Tadrib al-Rawi fi Sharh Al-Ta'iqib al-Nawawi 1/362 Tahaqiq: Abu Qutayba Nazar Muhammad al-Faryabi Dar-e-Ta'iba
66. Anazar Muqaddat-ul-Kitab

67. History of Baghdad, 5/548 and Tarikh Isbahan 1/138
68. History of Baghdad 5/548
69. Abu'l-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (852 AH) al-Muhaqiq: Muhammad Al-Awma, p. 206 Dar al-Rashid - Surah al-Tabata: Al-Awli, 1406 - 1986
70. Al-Marja'i al-Purba, p. 502
71. Al-Marja'i al-Purba, p. 141
72. Majma al-Zuwayd wa Ma'ba al-Faafi' by Abu al-Hasan Noor al-Din 'Ali b. Abu Bakr b. Sulaiman al-Haythami (807 AH) Al-Muhaqiq: Hussam al-Din al-Qudsi: 8/80 Maktaba al-Qudsi, al-Qahra 1414 AH, 1994
73. Taqib al-Tahajjib, p. 344
74. Al-Marja'i al-Purba, p. 314
75. Abu'l-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (852 AH), al-Muhaqiq: d. Asim bin Abdullah al-Qurayuti, p. 38, Maktabat al-Manar- Amman, Al-Tabata: Al-Awli, 1403 - 1983
76. Al-Jarh wa'l-Ta'dil, Abu Muhammad 'Abd al-Rahmaan ibn Muhammad bin Idris bin Al-Munzir al-Tamimi, al-Hanzli, al-Razi ibn Abi Hatim (327 AH) 305/4, Majlis-e-Dar-ul-Ma'riyyah al-Umania - Baha'idrabad al-Deccan - Al-Hind, Dar-i-Ihya al-Tarath Al-'Arabi - Beirut al-Tabaqat: Al-Awli, 1271/1952
77. Jami al-Tirmidhi: 3/43
78. Al-Kamil fi Da'ifa al-Rijal l-Abu Ahmad bin Adi al-Jarjani (365 AH) Tahaqiq: Adil Ahmad Abd al-Hashim- Ali Muhammad Mu'awwad 5/415, Dar-ul-Katab al-Ilmiyyah - Beirut-Lebanon al-Tabaqat: Al-Awli, 1418/1997
79. Taqrib al-Tahajjib, p. 317
80. Al-Marja'i al-Purba, p. 541
81. Al-Marja'i al-Purba, p. 333
82. Al-Marja'i al-Purba, p. 500
- 83 Al-Marja'i al-Purba , p. 533
84. Al-Marja'i al-Purba, p. 519
- 85Al-Marja'i al-Purba, p. 205
86. Al-Marja'i al-Purba, p. 629
87. Al-Marja'i al-Purba, p. 192; Watazhib al-Kamal fi Asma'a al-Rijal Liusf b. 'Abd al-Rahman b. Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki, Abu Muhammad al-Qazaa'i al-Kalbi al-Mazi (al-Mutauafi: 742 AH) al-Muhaqiq: d. Bashar Awwad Al-Marroof, 8/216, Mu'sasat al-Risala - Beirut al-Taba'ah: Al-Awli, 1400-1980
88. Al-Marja'i al-Purba, p. 561
89. Al-Kashf al-Astar an-Zawaid al-Bazar linoor al-Din 'Ali b. Abi Bakr b. Sulaiman al-Haythami (807 AH) Narrated by Habeeb al-Rahman al-'Azimi, 3/163, 2484 Mu'assat al-Risala, Beirut al-Tabata: Al-Awli, 1399 AH - 1979 AD
90. Abu Ja'far Muhammad bin Amr bin Musa bin Hamad al-Aqeeli al-Maki (322 AH) Al-Muhaqiq: 'Abd al-Mu'ta'i'imin Al-Qalaji, 3/207, Dar-ul-Maktabat al-Ilmiyyah, Beirut al-Taba'ah: Al-Awli, 1404 AH- 1984
91. Taqib al-Tahajjib, p. 385